

وَعَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ أَجِبَهُ مَا لَوْ تَابَ عَلَى طَاعَتِهِ مَا إِذَا طَاعَ عَنِ فَيَكُونُ
مَعْنَى الرِّقَابِ مَسْلُةَ الْعِدَّةِ مَا وَعَدَ وَأَلْيَاهُ عَلَى طَاعَتِهِمْ نَعْلَمُ بِطَاعَتِهِ
وَمَعْنَى الْأَكَاةِ مِنَ اللَّهِ الَّتِي حَتَمَهَا لَهُ الْوَقْفُ لَهُ مَا وَعَدَ الْعَابِدِينَ لَهُ
فَمَا أَمَرَهُمْ بِهِ كَارِوِي عَلَى السَّمِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَرْكَ
أَنْ الرِّقَابُ مَوَالِعَادُهُ حَدَّثَنَا أَبُو جَدَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَدَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَدَّةٍ
عَنْ يَسِيعِ الْخَمَرِيِّ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ الرِّقَابُ مَوَالِعَادُهُ ثُمَّ قَرَأَ . وَقَالَ يَكْرَهُ دَعْوَى اسْتِغْفَرَ لَكُمْ
أَنْ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ فَكَيْفَ تَكْفُرُونَ يَا خَبِيرُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ دَعَا لَهُ أَنَا مَوْعِدًا لَهُ وَمَسَلَّتُهُ مَا لَمْ يَكُنْ
لَهُ وَالطَّاعَةُ . وَبِحَوْلِ قَلْبِنَا فِي ذَلِكَ ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ كَانَ
نَقُولُهُ . حَدَّثَنَا الْقَتَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مَطْنُونُ بْنُ مَرْزُوقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ . قَالَ
بِمَا دَعْوَى اسْتِغْفَرَ لَكُمْ قَالَ عُلُوًّا وَأَسْرًا فَإِنَّهُ حَتَمَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْتِغْفِبَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَعَرِيذِهِمْ مِنْ فَضْلِهِ . وَالْوَجْهُ
الْآخِرُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَحِبُّ دَعْوَى الْوَأَعَى إِذَا دَعَا إِلَى اسْتِغْفَرَ فَيَكُونُ
ذَلِكَ وَأَنْ كَانَ غَاثًا مَحْضَرًا فِي الشَّلَاةِ حَاطًا مَعْنَاهُ .
• الْقَوْلُ فِي مَا وُجِدَ لِقَوْلِهِ الصَّامِ الرِّقَابُ إِلَى سَائِلِمْ
يَعْنِي نَقَالُ ذَلِكَ نَقُولُهُ أَحَلَّ لِمَنْ أَطْلَقَ لَكُمْ وَابِحٍ وَيَعْنِي نَقُولُهُ
لِلَّذِي الصَّاحِبِ فِي بَيْتِهِ الصَّامِ . وَفَمَا الرِّقَابُ فَانَّهُ كَمَا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ نَقَالُ مَوَالِعَادُهُ وَالرِّقَابُ . وَقَدْ ذَكَرَ الْهَيْسَاءُ
فِي قَرَأَهُ عَبْدِ اللَّهِ أَحَلَّ لِمَنْ أَطْلَقَ الصَّامِ الرِّقَابُ إِلَى سَائِلِمْ وَمِثْلُ
الَّذِي قَلْبِنَا فِي تَأْوِيلِ الرِّقَابِ قَالَ أَهْلُ التَّائِيلِ .
دَرَسْنَا .

أَنْ عَبْدِ الْكَلِمِ الْمَصْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَهْبَانَ عَنْ عَائِشَةَ
عَنْ كَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيِّ عَنْ أَبِي عَاسِمٍ قَالَ قَالَ الرَّبِيعُ
الْحَمَلِيُّ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو جَدَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَدَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَدَّةٍ
عَنْ بَرِّعَةَ ابْنِ عَاسِمٍ مِثْلَهُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي
قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي عَاسِمٍ قَالَ الرَّبِيعُ الْكِنَانِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَدَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَدَّةٍ
فَمَا قَالَ الرَّبِيعُ عَشِيَانِ النَّسَاءِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاسِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بَاهِوَةَ بِنْتِ قَوْلِهِ
أَحَلَّ لِمَنْ لَيْلَةَ الصَّامِ الرِّقَابُ إِلَى سَائِلِمْ قَالَ الْجَمَاعُ . حَدَّثَنَا الْمُشَنِّي
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَدَّعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بَاهِوَةَ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا الْمُشَنِّي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَاحِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي عَاسِمٍ
عَبَّاسٍ قَالَ الرَّبِيعُ هُوَ النَّجَاحُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو جَدَّةٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَرِّ الْمَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَمَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِهِ أَحَلَّ لِمَنْ لَيْلَةَ الصَّامِ الرِّقَابُ إِلَى
تَسْلِيمٍ قَالَ أَبُو الْجَمَاعِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
مَحَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْتِطَاعُ بْنُ السُّدْرِيِّ أَحَلَّ لِمَنْ لَيْلَةَ الصَّامِ الرِّقَابُ
إِلَى سَائِلِمْ يَقُولُ الْجَمَاعُ وَالرِّقَابُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَخْفَاسُ
فِي الْمُنْطِقِ قَالَ الْجَمَاعُ . عَنْ الدَّعَا وَرِثَ الْكَلِمِ .
الْقَوْلُ نَحْنُ مَوْلَى لِمَنْ لَيْسَ لِمَنْ وَابِحٍ لِبَاسٍ هُنَّ
يَعْنِي نَقَالُ ذَلِكَ بِذَلِكَ نَسَاوِي لِبَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٍ هُنَّ قَاتُ
قَالَ فَايِلُ وَيَكْفُرُونَ نَسَاوِي نَسَاوِي نَسَاوِي نَسَاوِي نَسَاوِي نَسَاوِي نَسَاوِي
أَنَا مَوْعِدًا لَكُمْ فِي ذَلِكَ فَجَمَانُ مِنَ الْمَعْنَى أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ
كُلُّ أَحَدٍ مِمَّا جَعَلَ لِبَاسًا لِمَنْ جَمَاعًا عِنْدَ النَّوْمِ وَاحْتِمَاءًا